

WIPO/GRTKF/IC/47/5

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 14 مارس 2023

اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور

الدورة السابعة والأربعون
جنيف، من 5 إلى 9 يونيو 2023

حماية أشكال التعبير الثقافي التقليدي: مشروع مواد

وثيقة من إعداد الأمانة

1. في دورتها السادسة والأربعين التي عقدت من 27 فبراير إلى 3 مارس 2023، أعدت اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور ("اللجنة")، استناداً إلى الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/46/5، نصاً آخر بعنوان "حماية المعارف التقليدية: مشروع مواد - نسخة الميسرين المعدلة (Rev.)". وقررت اللجنة إحالة هذا النص، في ختام البند 6 من جدول الأعمال "المعارف التقليدية/أشكال التعبير الثقافي التقليدي" في 3 مارس 2023، إلى الدورة السابعة والأربعين للجنة، وفقاً لولاية اللجنة للثنائية 2022-2023 وبرنامج العمل لعام 2023.

2. وعملاً بالقرار، أرفقت الوثيقة "حماية المعارف التقليدية: مشروع مواد، النسخة المعدلة (REV.)" بهذه الوثيقة.

3. إن اللجنة مدعوة إلى استعراض الوثيقة الواردة في المرفق والتعليق عليها بغرض إعداد نسخة مراجعة منها.

[يلي ذلك المرفق]

**حماية أشكال التعبير الثقافي التقليدي: مشروع مواد
النسخة المعدّلة (Rev.) (3 مارس 2023)**

الديباجة/مقدمة

1. اعترافاً بإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، وبتطلعات [الشعوب] والجماعات الأصلية والمحلية [المبيّنة فيه]؛
2. [إقراراً بأن [الشعوب] والجماعات الأصلية والمحلية لها الحق] الإقرار بحقوق [الشعوب] الأصلية ومصالح الجماعات المحلية] في الحفاظ على ملكيتها الفكرية المرتبطة بتراثها الثقافي، بما في ذلك أشكال تعبيرها الثقافي التقليدي، والتحكم فيها وحمايتها وتنميتها؛
3. إقراراً بأن وضع [الشعوب] والجماعات الأصلية والمحلية يختلف من منطقة لأخرى ومن بلد لآخر وأنه ينبغي مراعاة دلالة الخصائص الوطنية والإقليمية ومختلف الخلفيات التاريخية والثقافية؛
4. إقراراً بأن أشكال التعبير الثقافي التقليدي [للشعوب] والجماعات الأصلية والمحلية لها قيمة [ذاتية]، بما في ذلك قيمة اجتماعية وثقافية وروحية واقتصادية وعلمية وفكرية وتجارية وتربوية؛
5. اعترافاً بأن أشكال التعبير الثقافي التقليدي تكفل أظراً لما يجري من نشاط إبداعي ويتواصل من حياة فكرية إبداعية متميزة، تكتسي مكانة [جوهرية] بالنسبة [للشعوب] والجماعات الأصلية والمحلية؛
6. احتراماً للاستخدام العرفي لأشكال التعبير الثقافي التقليدي وتنميتها وتبادلها ونقلها بشكل متواصل؛
7. إذكاءً لاحترام أشكال التعبير الثقافي التقليدي وكرامة أصحاب أشكال التعبير الثقافي التقليدي الذين يحافظون على أشكال التعبير تلك، وكذا سلامتهم الثقافية وقيمهم الروحية؛
8. اعترافاً بأن حماية أشكال التعبير الثقافي التقليدي ينبغي أن تسهم في النهوض بالإبداع والابتكار ونقل أشكال التعبير الثقافي التقليدي ونشرها بما يعود بالمنفعة على كل من أصحاب أشكال التعبير تلك ومستخدميها وبطريقة تساعد على تحقيق الرفاه الاجتماعي والاقتصادي وإرساء توازن بين الحقوق والواجبات.
9. [تشجيعاً للحرية الفكرية والفنية وأعمال البحث أو غيرها من الممارسات العادلة والتبادل الثقافي بشروط متفق عليها، بما في ذلك التقاسم العادل والمنصف للمنافع ورهن موافقة حرة ومسبقة ومستنيرة وإقرار ومشاركة من قبل [الشعوب] الأصلية [والجماعات المحلية] و[الأمم/المستفيدين].]؛
10. [ضماناً للدعم المتبادل مع الاتفاقات الدولية المتعلقة بحماية أشكال التعبير الثقافي التقليدي وصونها، وتلك المتعلقة بالملكية الفكرية]؛
11. إقراراً بالدور الذي يؤديه نظام الملكية الفكرية في النهوض بالابتكار والإبداع ونقل أشكال التعبير الثقافي التقليدي ونشرها وفي التنمية الاقتصادية بما يخدم أصحاب المصلحة وموردي أشكال التعبير الثقافي التقليدي ومستخدميها، وتأكيداً لذلك الدور من جديد؛
12. إقراراً بالقيمة التي يكتسبها ملك عام حيوي ومجموعة أشكال التعبير الثقافي التقليدي المتاحة للاستخدام من قبل الجميع، [و] التي تُعد ضرورية للإبداع والابتكار، [وبالحاجة إلى حماية الملك العام والحفاظ عليه].

13. [إقراراً بالحاجة إلى قواعد وضوابط جديدة فيما يخص توفير الوسائل الفعالة والمناسبة لإنفاذ الحقوق المتعلقة بأشكال التعبير الثقافي التقليدي، مع مراعاة الاختلافات القائمة بين الأنظمة القانونية الوطنية؛

14. [ليس في هذا الصك ما يمكن تفسيره كانتقاص أو إلغاء للحقوق التي تتمتع بها [الشعوب] الأصلية أو الجماعات المحلية حالياً أو قد تكتسبها في المستقبل].

المادة 1

استخدام المصطلحات

لأغراض هذا الصك:

أشكال التعبير الثقافي التقليدي هي أية أشكال يُعبّر فيها عن الممارسات والمعارف التقليدية، [تظهر أو تُبدى] [نتيجة نشاط فكري أو تجارب أو تبصر] من قبل [الشعوب] والجماعات الأصلية والمحلية و/أو غيرهم من المستفيدين في سياق تقليدي أو انطلاقاً من ذلك السياق، و[قد تكون]/[هي] حيوية ومتغيرة وشاملة لأشكال التعبير اللفظي¹، وأشكال التعبير الموسيقي²، وأشكال التعبير بالحركة³، وأشكال التعبير الملموسة⁴ وغير الملموسة، أو أي تشكيلة منها.

[يعني مصطلح متاحة للجمهور [مكونات الموضوع]/[أشكال التعبير الثقافي التقليدي] التي [فقدت صلتها المميزة بأية جماعة أصلية] وأصبحت [بالتالي] عامة أو مُخزّنة، على الرغم من إدراك الجمهور لمنشئها التاريخي].

[بديل

يعني مصطلح متاحة للجمهور أشكال التعبير الثقافي التقليدي المستخدمة خارج ممارسات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية التي نشأت فيها، على الرغم من أن أصلها التاريخي قد يكون معروفاً للجمهور].

["استخدام"/"استعمال"] يعني

(أ) في حال كان التعبير الثقافي التقليدي مشمولاً بمنتج:

"1" تصنيع المنتج أو استيراده أو عرضه للبيع أو بيعه أو تخزينه أو استخدامه [خارج السياق التقليدي]؛

"2" أو امتلاك المنتج لأغراض عرضه للبيع أو بيعه أو استخدامه [خارج السياق التقليدي].

(ب) في حال كان التعبير الثقافي التقليدي مشمولاً بطريقة صنع:

"1" استعمال طريقة الصنع خارج السياق التقليدي؛

"2" أو مباشرة الأفعال المشار إليها في البند الفرعي (أ) فيما يخص منتج يكون نتيجة مباشرة لاستعمال طريقة الصنع.

¹ [مثل الحكايات والملاحم والأساطير والحكايات الشعبية والشعر والأحاجي وغيرها من أشكال السرد؛ والكلمات والإشارات والأسماء والرموز].

² [مثل الأغاني والإيقاعات والمعزوفات الموسيقية والأصوات المعبرة عن طقوس].

³ [مثل الرقصات وأعمال المهرجان والعروض المسرحية والشعائر والطقوس والطقوس في أماكن مقدّسة والمسيرات والألعاب والألعاب الرياضية التقليدية وعروض الدمى وغيرها من أوجه الأداء، سواء مثبتة أو غير مثبتة].

⁴ [مثل أشكال التعبير المادي للفنون والصناعات الحرفية والأقنعة أو الأزياء الخاصة بالعروض والسجاد المصنوع يدوياً والهندسة المعمارية والأشكال الروحية الملموسة والأماكن المقدسة].

(ج) استخدام التعبير الثقافي التقليدي في أنشطة البحث والتطوير المربحة أو لأغراض تجارية.]]

بديل الميسرين

["استخدام"/"استعمال"] يعني

(أ) في حال كان التعبير الثقافي التقليدي مشمولاً بمنتج، أو في حال كان منتج مُستحدثاً أو مُحصّلاً استناداً إلى تعبير ثقافي تقليدي، تصنيع المنتج أو استيراده أو عرضه للبيع أو بيعه أو تخزينه أو استخدامه.

(ب) في حال كان التعبير الثقافي التقليدي مشمولاً بطريقة صنع [أو] في حال كانت طريقة صنع مُستحدثة أو مُحصّلة استناداً إلى تعبير ثقافي تقليدي: استعمال طريقة الصنع؛ أو مباشرة الأفعال المشار إليها في البند الفرعي (أ) فيما يخص منتج يكون نتيجة مباشرة لاستعمال طريقة الصنع؛

(ج) في حال كان التعبير الثقافي التقليدي مشمولاً في أنشطة البحث والتطوير التجارية أو غير التجارية.

تشمل القوانين العرفية لأغراض هذا الصك القوانين العرفية، والتقاليد القانونية، والأنظمة، والمدونات القانونية، والقوانين، وقواعد المراسيم، والممارسات والبروتوكولات للشعوب الأصلية كما هي مطبقة في سياق جماعي من قبل [الشعوب] الأصلية، أو المجتمعات المحلية، أو المستفيدين الآخرين.

[المادة 2

الأهداف

بديل الميسرين

يهدف هذا الصك إلى:

- (أ) توفير حماية فعالة وملائمة لأشكال التعبير الثقافي التقليدي؛
- (ب) ومنع منح حقوق الملكية الفكرية عن خطأ لأشكال التعبير الثقافي التقليدي؛
- (ج) [والاعتراف ب[الشعوب] الأصلية والمجتمعات المحلية كأصحاب لأشكال التعبير الثقافي التقليدي].

[البديل 1

يهدف هذا الصك إلى توفير حماية فعالة ومتوازنة وملائمة فيما يخص الملكية الفكرية لمنع ما يلي:

- (أ) استخدام أشكال التعبير الثقافي التقليدي بدون تصريح 5 و/أو بدون مقابل 6؛
- (ب) ومنع حقوق الملكية الفكرية عن خطأ لحماية أشكال التعبير الثقافي التقليدي،

[مع دعم الاستخدام المناسب لأشكال التعبير الثقافي التقليدي].

[البديل 2

يهدف هذا الصك إلى دعم الاستخدام المناسب والحماية الفعالة والمتوازنة والملائمة لأشكال التعبير الثقافي التقليدي ضمن نظام الملكية الفكرية، وفقاً للقانون الوطني، ومع الاعتراف بحقوق [الشعوب] والجماعات الأصلية والمحلية [المستفيدين].

[البديل 3

يهدف هذا الصك إلى دعم الاستخدام المناسب لأشكال التعبير الثقافي التقليدي وحمايتها ضمن نظام الملكية الفكرية، وفقاً للقانون الوطني، ومع احترام مصالح الشعوب الأصلية والجماعات المحلية من أجل:

- (أ) منع التملك غير المشروع لأشكال تعبيرهم الثقافي التقليدي وسوء استخدامها واستخدامها بدون تصريح⁵، مع تحقيق أقصى استفادة من نظام الملكية الفكرية القائم؛
- (ب) وتشجيع النشاط الإبداعي والابتكاري وحمايته بغض النظر عن الانتفاع التجاري به؛ مع الإقرار بالقيمة التي يكتسبها الملك العام وضرورة حماية الملك العام والحفاظ عليه وتعزيزه؛
- (ج) ومنع منح حقوق الملكية الفكرية أو إعمالها عن خطأ لحماية أشكال التعبير الثقافي التقليدي؛

⁵ يشمل الاستخدام بدون تصريح جملة أمور منها التملك غير المشروع لأشكال التعبير الثقافي التقليدي وسوء استخدامها واستخدامها بشكل غير قانوني.

⁶ يشمل الاستخدام بدون مقابل عدم توفير استحقاقات مالية أو غير مالية.

(د) وتعزيز الاستخدام المناسب لأشكال التعبير الثقافي التقليدي لأغراض التنمية المجتمعية المستدامة حيثما أبدت الشعوب الأصلية والجماعات المحلية رغبتها في ذلك.]]

[المادة 3

معايير الحماية/معايير الأهلية

بديل الميسرين

1.3 تشمل الحماية بموجب هذا الصك أشكال التعبير الثقافي التقليدي، التي:

- (أ) تبتدعها أو تستنبطها أو تتلقاها أو تكشف عنها [الشعوب] الأصلية والجماعات والمحلية، وتطورها وتملكها وتستخدمها وتحافظ عليها في سياق جماعي [وفقاً لقوانينها العرفية وقواعدها وبروتوكولاتها وممارساتها]؛
- (ب) وترتبط بالهوية الثقافية والاجتماعية والتراث التقليدي للشعوب الأصلية والجماعات المحلية، و/أو تُعد جزءاً لا يتجزأ من تلك الهوية وذلك التراث؛
- (ج) وتتوارث خلال جيل أو من جيل إلى آخر، سواء بصورة متتالية أم لا

2.3 يجوز للدول الأعضاء/الأطراف المتعاقدة، بموجب قانونها الوطني، أن تحدد معايير إضافية لحماية المعارف التقليدية.]

يجوز للدول الأعضاء، بموجب قانونها الوطني، أن تعترف بالحماية للمستفيدين الآخرين الذين أبدعوا موضوعات ذات صلة.

[البديل 1

1.3 مع مراعاة المادة 2.3، تشمل الحماية بموجب هذا الصك أشكال التعبير الثقافي التقليدي التي:

- (أ) تبتدعها [الشعوب] والجماعات الأصلية والمحلية و/أو [غيرهم من المستفيدين] أو تستنبطها أو تتلقاها أو تكشف عنها، وتطورها وتملكها وتستخدمها وتحافظ عليها في سياق جماعي [وفقاً لقوانينها وبروتوكولاتها العرفية]؛
- (ب) وترتبط بالهوية الثقافية والاجتماعية والتراث التقليدي [للشعوب] الأصلية والجماعات المحلية و/أو [غيرهم من المستفيدين]، وتُعد جزءاً لا يتجزأ من تلك الهوية وذلك التراث؛
- (ج) وتتوارث عبر الأجيال أو من جيل إلى آخر، سواء بصورة متتالية أم لا؛

2.3 يجوز للدول الأعضاء/الأطراف المتعاقدة أن تقوم، بموجب قانونها الوطني، بتقييد الحماية بشرط وجود مسبق لأشكال

التعبير الثقافي التقليدي طوال مدة معقولة تحددها الدول الأعضاء/الأطراف المتعاقدة.]

[البديل 2

ينبغي أن تشمل الحماية بموجب هذا الصك أشكال التعبير الثقافي التقليدي التي:

- (أ) تبتدعها [الشعوب] والجماعات الأصلية والمحلية و/أو [غيرهم من المستفيدين] أو تستنبطها أو تتلقاها أو تكشف عنها، وتطورها وتملكها وتستخدمها وتحافظ عليها في سياق جماعي [وفقاً لقوانينها وبروتوكولاتها العرفية]؛
- (ب) وترتبط بالهوية الثقافية والاجتماعية والتراث التقليدي [للشعوب] الأصلية والجماعات المحلية و/أو [غيرهم من المستفيدين]، وتُعد جزءاً لا يتجزأ من تلك الهوية وذلك التراث وترتبط بهما بوضوح؛
- (ج) وتتوارث عبر الأجيال أو من جيل إلى آخر، سواء بصورة متتالية أم لا، لمدة لا تقل عن خمسين سنة أو خمسة أجيال.]]

[المادة 4

المستفيدون

[البديل 1

المستفيدون من الحماية بموجب هذا الصك هم [الشعوب] الأصلية والجماعات المحلية التي تملك أشكال التعبير الثقافي التقليدي [المحمية] وتعبّر عنها وتستنبطها وتحافظ عليها وتستخدمها وتطورها.]

بديل الميسرين

1.4 المستفيدون بموجب هذا الصك هم:

(أ) [الشعوب] الأصلية والجماعات المحلية،

(ب) وعند الاقتضاء، وعلى النحو المحدد بموجب القانون الوطني، أصحاب الحقوق الآخرين في أشكال التعبير الثقافي التقليدي.]

المادة 5

نطاق [الحماية]/[الصون]

[بديل الميسرين]

[يتعين/ينبغي] أن تتخذ الدول الأعضاء/الأطراف المتعاقدة تدابيراً تشريعية و/أو إدارية و/أو سياساتية، لصون المصالح الاقتصادية والمعنوية للمستفيدين فيما يتعلق بأشكال تعبيرهم الثقافي التقليدي، بطريقة معقولة ومتوازنة، وتوفير ما يلي:

(أ) في حال كانت القوانين العرفية والمدونات القانونية وبروتوكولات وممارسات [الشعوب] الأصلية أو المجتمعات المحلية أو المستفيدين الآخرين تشير إلى نفاذ مقيّد إلى أشكال التعبير الثقافي التقليدي بما في ذلك عندما تكون أشكال التعبير الثقافي التقليدي سرية أو مقدسة، يتمتع المستفيدون بحقوق استثنائية جماعية:

"1" للحفاظ على أشكال التعبير الثقافي التقليدي والتحكم فيها واستخدامها وتطويرها وترخيصها أو منع الوصول إليها واستخدامها/الاستفادة منها؛

"2" والحصول على حصة عادلة ومنصفة من المنافع الناشئة عن استخدامها؛

"3" والحق في إسناد أشكال تعبيرهم الثقافي التقليدي؛

"4" والحق في استخدامها استخداماً يحترم سلامة أشكال التعبير الثقافي التقليدي هذه.

(ب) في حال كانت القوانين العرفية والمدونات القانونية وبروتوكولات وممارسات [الشعوب] الأصلية أو المجتمعات المحلية أو المستفيدين الآخرين، تشير إلى أن الوصول إلى أشكال التعبير الثقافي التقليدي غير مقيد، فإن المستفيدين:

"1" يحصلون على حصة عادلة ومنصفة من المنافع الناتجة عن استخدامها؛

"2" ولهم الحق في إسناد أشكال التعبير الثقافي التقليدي؛

"3" والحق في استخدامها استخداماً يحترم سلامة هذه المعارف التقليدية.

(ج) في الحالات الأخرى، التي يبدو فيها أن أشكال التعبير الثقافي التقليدي تستخدم دون موافقة حرة ومسبقة ومستنيرة، [يتعين/ينبغي] على الدول الأعضاء/الأطراف المتعاقدة أن توفر آليات [للشعوب] الأصلية أو المجتمعات المحلية أو المستفيدين الآخرين للحصول على الحماية على النحو المنصوص عليه بموجب الفقرة 5(أ).

(د) بالإضافة إلى ذلك، وحيثما يكون ذلك مناسباً لصالح المستفيدين، [يتعين/ينبغي] أن تزيد الدول الأعضاء/الأطراف المتعاقدة من دعم حماية أشكال التعبير الثقافي التقليدي من خلال توفير الوصول العادل إلى نظام الملكية الفكرية الحالي وتيسير التشاور والحصول على الموافقة من [الشعوب] الأصلية والمجتمعات المحلية من قبل أطراف ثالثة تسعى إلى استخدام أشكال تعبيرهم الثقافي التقليدي.

[البديل 1]

1.5 [ينبغي]/[يتعين على] [الدول الأعضاء]/[الأطراف المتعاقدة] صون المصالح المادية والمعنوية للمستفيدين فيما يخص أشكال تعبيرهم الثقافي التقليدي [المحمية]، كما هي معرفة في هذا [الصك]، على النحو المناسب ووفقاً للقانون الوطني [ومع مراعاة الاستثناءات والتقييدات، كما هي معرفة في المادة 7] وبطريقة معقولة ومتوازنة.

2.5 لا تمتد الحماية بموجب هذا الصك إلى أشكال التعبير الثقافي التقليدي المعروفة أو المستخدمة على نطاق واسع خارج جماعة المستفيدين، كما هم معرّفون في هذا [الصك]، [لمدة معقولة]، أو الموجودة في الملك العام، أو المحمية بحق من حقوق الملكية الفكرية.]

[البديل 2]

1.5 [ينبغي/يتعين] أن تتخذ الدول الأعضاء تدابير تشريعية و/أو إدارية و/أو سياسية، على النحو المناسب ووفقاً للقانون الوطني وبطريقة معقولة ومتوازنة وبطريقة ومتوافقة مع المادة 14، لضمان ما يلي:

(أ) في حال كانت القوانين والممارسات العرفية [للشعوب] والجماعات الأصلية والمحلية/المستفيدين تشير إلى نفاذ مقيّد إلى أشكال التعبير الثقافي التقليدي، بما في ذلك عندما تكون أشكال التعبير الثقافي التقليدي سرية أو مقدسة:

"1" تمتع المستفيدين بالحق الاستثنائي والجماعي في الحفاظ على أشكال التعبير الثقافي التقليدي الخاصة بهم والتحكم فيها واستخدامها وتنميتها والسماح بالنفاذ إليها واستخدامها/استعمالها أو منعها؛ والحصول على نصيب عادل ومنصف من المنافع المتأتية من استخدامها.

"2" تمتع المستفيدين بالحق المعنوي في إسناد أشكال التعبير الثقافي التقليدي الخاصة بهم والحق في استخدامها استخداماً يحترم سلامة أشكال التعبير الثقافي التقليدي المذكورة.

(ب) في حال كانت القوانين والممارسات العرفية [للشعوب] والجماعات الأصلية والمحلية/المستفيدين تشير إلى أن أشكال التعبير الثقافي التقليدي لم تعدّ تحت التحكم الحصري للمستفيدين ولكنها تظل مرتبطة ارتباطاً واضحاً بالهوية الثقافية للمستفيدين:

"1" حصول المستفيدين على نصيب عادل ومنصف من المنافع المتأتية من استخدامها؛

"2" تمتع المستفيدين بالحق المعنوي في إسناد أشكال التعبير الثقافي التقليدي الخاصة بهم والحق في استخدامها استخداماً يحترم سلامة أشكال التعبير الثقافي التقليدي المذكورة.

2.5 [فيما يخص أشكال التعبير الثقافي التقليدي المستعملة دون الحصول على الموافقة المسبقة المستنيرة و/أو المستعملة بطريقة لا تتوافق مع القوانين والممارسات العرفية [للشعوب] والجماعات الأصلية والمحلية، يجوز [للشعوب] والجماعات الأصلية والمحلية أو غيرهم من المستفيدين، حسب الاقتضاء، الالتماس من السلطات الوطنية المعنية الحماية المنصوص عليها في الفقرة 1.5 (أ)، مع مراعاة كل الظروف الوجيهة، مثل الوقائع التاريخية والقوانين الأصلية والعرفية والقوانين الوطنية والدولية والأدلة على الأضرار الثقافية التي يمكن أن تنجم عن ذلك الاستعمال غير المصرّح به.]]

[البديل 3]

1.5 في حال كانت أشكال التعبير الثقافي التقليدي [المحمية] [مقدسة] [أو سرية] أو [معروفة بشكل آخر فقط] [مملوكة بشكل وثيق] داخل [الشعوب] الأصلية أو الجماعات المحلية، ينبغي/يتعين على الدول الأعضاء

(أ) توفير تدابير قانونية و/أو سياسية و/أو إدارية، عند الاقتضاء ووفقاً للقانون الوطني، تسمح للمستفيدين بما يلي:

"1" [استنباط] أشكال التعبير الثقافي التقليدي [المحمية] المذكورة والمحافظة عليها والتحكّم فيها وتطويرها؛

"2" و[ردع] منع الكشف عن أشكال التعبير الثقافي التقليدي السرية [المحمية] وتثبيتها بدون تصريح ومنع استخدامها بشكل غير قانوني؛

"3" [والتصريح أو رفض التصريح بالإنفاذ إلى أشكال التعبير الثقافي التقليدي [المحمية] المذكورة واستخدامها/استعمالها] بناء على موافقة حرة ومسبقة ومستنيرة أو إقرار ومشاركة وشروط متفق عليها؛

"4" والحماية من أي استخدام [مخالف للحقيقة أو مضلل] لأشكال التعبير الثقافي التقليدي [المحمية]، فيما يتعلق بالسلع والخدمات، بما يوحي بتأييد من المستخدمين أو صلة بهم؛

"5" و[منع] حظر الاستخدام أو التغيير الذي يحرف أشكال التعبير الثقافي التقليدي [المحمية] أو يشوهها أو ينتقص من أهميتها الثقافية لدى المستخدمين.

(ب) تشجيع المستخدمين [على ما يلي]:

"1" إسناد أشكال التعبير الثقافي التقليدي [المحمية] المذكورة إلى المستخدمين؛

"2" وبذل كل الجهود للدخول في اتفاق مع المستخدمين لوضع شروط استخدام أشكال التعبير الثقافي التقليدي [المحمية]؛

"3" واستخدام/استعمال المعارف استخداما يحترم القواعد والممارسات الثقافية للمستخدمين إضافة إلى الطابع غير القابل للتصرف والتقسيم والتقدم] للحقوق المعنوية المرتبطة بأشكال التعبير الثقافي التقليدي [المحمية].

2.5 [في حال ظلت أشكال التعبير الثقافي التقليدي [المحمية]] [مملوكة] [و]/[أو] [محافظة عليها] [و]/[أو] مستخدمة [و]/[أو] مطورة من طرف [الشعوب] الأصلية أو الجماعات المحلية وكانت متاحة للجمهور [ولكنها غير معروفة على نطاق واسع وليست مقدسة] ولا [سرية]، ينبغي/يتعين على الدول الأعضاء التشجيع على أن يسعى المستخدمون إلى/[توفير تدابير قانونية و/أو سياسية و/أو إدارية، عند الاقتضاء ووفقا للقانون الوطني من أجل تشجيع المستخدمين [على ما يلي]:

(أ) الاعتراف بالمستخدمين كمصدر لأشكال التعبير الثقافي التقليدي [المحمية] وإسنادها إليهم، إلا إذا قرّر هؤلاء خلاف ذلك، أو كانت أشكال التعبير الثقافي التقليدي [المحمية] غير مسندة إلى شعب أصلي محدد أو جماعة محلية محددة[؛] [و].

(ب) وبذل كل الجهود للدخول في اتفاق مع المستخدمين لوضع شروط استخدام أشكال التعبير الثقافي التقليدي [المحمية]؛

(ج) [وإستخدام/استعمال المعارف استخداما يحترم القواعد والممارسات الثقافية للمستخدمين إضافة إلى [الطابع غير القابل للتصرف والتقسيم والتقدم] للحقوق المعنوية المرتبطة بأشكال التعبير الثقافي التقليدي [المحمية]] [و].

(د) [والامتناع عن أي استخدام [مخالف للحقيقة أو مضلل] لأشكال التعبير الثقافي التقليدي [المحمية]، فيما يتعلق بالسلع والخدمات، بما يوحي بتأييد من المستخدمين أو صلة بهم؛

3.5 [في حال كانت أشكال التعبير الثقافي التقليدي [المحمية]] [متاحة للجمهور، ومعروفة على نطاق واسع [وفي الملك العام]] [غير مشمولة بالفقرتين 1 أو 2]، [و]/أو محمية بموجب القانون الوطني، ينبغي/يتعين على الدول الأعضاء تشجيع مستخدمي أشكال التعبير الثقافي التقليدي [المحمية] المذكورة [على ما يلي]، طبقاً للقانون الوطني:

(أ) إسناد أشكال التعبير الثقافي التقليدي [المحمية] المذكورة إلى المستفيدين؛

(ب) واستخدام/استعمال المعارف استخداماً يحترم القواعد والممارسات الثقافية للمستفيدين [إضافة إلى الطابع [غير القابل للتصرف والتقسيم والتقدم] للحقوق المعنوية المرتبطة بأشكال التعبير الثقافي التقليدي [المحمية]؛

(ج) [والحماية من أي استخدام [مخالف للحقيقة أو مضلل] لأشكال التعبير الثقافي التقليدي، فيما يتعلق بالسلع والخدمات، بما يوحي بتأييد من المستفيدين أو صلة بهم]؛

(د) [و] السعي، حسب الاقتضاء، إلى إيداع أي رسم من رسوم المستخدمين في الصندوق الذي تنشئه تلك الدولة [العضو].

[المادة 6

إدارة [الحقوق]/[المصالح]

[البديل 1

1.6 يجوز [للدول الأعضاء]/[الأطراف المتعاقدة] إنشاء أو تعيين إدارة مختصة، وفقاً للقانون الوطني، للعمل، بالتشاور الوثيق مع المستفيدين، حسب الاقتضاء، على إدارة الحقوق/المصالح المنصوص عليها في هذا الصك.

2.6 [[ينبغي]/[يتعين] إخطار المكتب الدولي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية بهوية أية إدارة تُنشأ أو تُعين بموجب الفقرة 1.1].

[البديل 2

1.6 يجوز [للدول الأعضاء]/[الأطراف المتعاقدة] إنشاء أو تعيين إدارة مختصة، وفقاً للقانون الوطني وبموافقة صريحة من/بالاشتراك مع المستفيدين، لإدارة الحقوق/المصالح المنصوص عليها في هذا [الصك].

2.6 [[ينبغي]/[يتعين] إخطار المكتب الدولي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية بهوية أية إدارة تُنشأ أو تُعين بموجب الفقرة 1.1].

[المادة 7

الاستثناءات والتقييدات

[بديل الميسرين]

1.7 يجوز للدول الأعضاء/الأطراف المتعاقدة أن تعتمد تقييدات واستثناءات ملائمة، بالتشاور مع المستفيدين عند الاقتضاء، شرط ألا تتعارض بشكل غير معقول مع المصالح المشروعة للمستفيدين، ومع مراعاة المصالح المشروعة للغير.

2.7 ينبغي ألا تتعارض أي استثناءات أو تقييدات تعتمدها الدول الأعضاء/الأطراف المتعاقدة مع استخدام أشكال التعبير الثقافي التقليدي أو استخدامها بموجب القوانين العرفية من قبل المستفيدين.

[البديل 1]

لدى الامتثال للالتزامات المنصوص عليها في هذا الصك، [يجوز، في حالات خاصة،] [ينبغي] للدول الأعضاء اعتماد استثناءات وتقييدات مبررة و لازمة لحماية المصلحة العامة بالتشاور مع المستفيدين عند الاقتضاء، شرط ألا تتعارض تلك الاستثناءات والتقييدات بدون مبرر مع حقوق المستفيدين، [والقانون العرفي [للشعوب] الأصلية والجماعات المحلية]، ولا تخلّ بغير حق بتنفيذ هذا الصك.

[البديل 2]

لدى تنفيذ هذا الصك، [يجوز] [ينبغي] للدول الأعضاء اعتماد الاستثناءات والتقييدات المحددة في التشريعات الوطنية، بما في ذلك القانون العرفي.

1. في حدود الأفعال المسموح بها بموجب القانون الوطني فيما يخص المصنفات المحمية بحق المؤلف، والإشارات والرموز المحمية بقانون العلامات التجارية، أو موضوع آخر محمي بقانون الملكية الفكرية، لا [ينبغي/يتعين] حظر أي فعل من تلك الأفعال بموجب حماية أشكال التعبير الثقافي التقليدي.

2. [ينبغي/يتعين على] [يجوز] للدول الأعضاء وضع استثناءات [من قبيل ما يلي] بخصوص الأفعال التالية، سواء كان مسموحاً بها في الفقرة 1 أو لا:

(أ) التعلّم والتعليم والبحث؛

(ب) الحفظ والعرض والبحث والتمثيل في المحفوظات أو المكتبات أو المتاحف أو المؤسسات الثقافية الأخرى؛

(ج) استنباط مصنفات أدبية أو فنية أو إبداعية تكون مستلهمة من أشكال التعبير الثقافي التقليدي أو مستندة إليها أو مستعارة منها.

3. يجوز للدول الأعضاء أن تنص على استثناءات وتقييدات [غير تلك] [بالإضافة إلى] المسموح بها بموجب الفقرة 2.

4. ينبغي/يتعين على الدول الأعضاء أن تنص على استثناءات وتقييدات في حالات الاستخدام/الاستعمال/الإدراج العرضي لتعبير ثقافي تقليدي [محمي] في مصنف آخر أو موضوع آخر، أو في الحالات التي لا يكون لدى المستخدم فيها أي علم، أو أية أسباب كافية للعلم، بأن التعبير الثقافي التقليدي محمي.]

[البديل 3

استثناءات عامة

1.7 [يجوز]/[ينبغي]/[يتعين على] [الدول الأعضاء]/[الأطراف المتعاقدة] أن تعتمد تقييدات واستثناءات ملائمة بموجب القانون الوطني [بالتشاور مع المستخدمين] [بمشاركة المستخدمين]، شريطة أن يحترم استخدام أشكال التعبير الثقافي التقليدي [المحمية] ما يلي:

(أ) [الاعتراف بالمستخدمين، حسب الإمكان؛]

(ب) [وعدم الإساءة إلى المستخدمين أو إلحاق الضرر بهم؛]

(ج) [والتوافق مع أشكال الاستخدامات/التعاملات/ الممارسات العادلة؛]

(د) [وعدم إلحاق ضرر بلا مبرر بالمصالح المشروعة للمستخدمين ومراعاة المصالح المشروعة للغير.]]

2.7 [في حال وجود خشية معقولة من وقوع ضرر يتعدى تداركه فيما يتعلق بأشكال التعبير الثقافي التقليدي [المقدسة] و[السرية]، [يجوز]/[ينبغي]/[يتعين] [ألا تضع [الدول الأعضاء]/[الأطراف المتعاقدة] استثناءات وتقييدات.]

استثناءات محدّدة

3.7 [رهن التقييدات المنصوص عليها في الفقرة 1،]/[إضافة إلى ذلك،] [يجوز]/[ينبغي]/[يتعين على] [الدول الأعضاء]/[الأطراف المتعاقدة] أن تعتمد تقييدات أو استثناءات ملائمة بموجب القانون الوطني أو، حسب الاقتضاء، من قبل [أصحاب]/[ملأك] المصنف الأصلي:

(أ) [للتعلّم والتعليم والبحث، وفقا للبروتوكولات الموضوعية وطنيا، باستثناء الأنشطة المؤدية إلى جني أرباح أو تحقيق أغراض تجارية؛]

(ب) [لحفظ [والعرض] والبحث والتمثيل في المحفوظات أو المكتبات أو المتاحف أو المؤسسات الثقافية الأخرى التي يعترف بها القانون الوطني، لأغراض غير تجارية متعلقة بالتراث الثقافي أو لأغراض أخرى تخدم المصلحة العامة؛]

(ج) [لاستنباط مصنف أصلي [من مصنفات التأليف] يكون مستلهما من أشكال التعبير الثقافي التقليدي أو مستندا إليها أو مستعارا منها؛]

[ينبغي]/[يتعين] أن لا ينطبق هذا الحكم على أشكال التعبير الثقافي التقليدي [المحمية] الموصوفة في المادة 1.5.]]

4.7 [ينبغي]/[يتعين] السماح بالأفعال التالية، سواء كان مسموحا بها في الفقرة 1 أو لا:

- (أ) [استخدام أشكال التعبير الثقافي التقليدي في المؤسسات الثقافية المعترف بها بموجب القانون الوطني المناسب والمحفوظات والمكتبات والمتاحف لأغراض غير تجارية متعلقة بالتراث الثقافي أو أغراض أخرى تخدم المصلحة العامة، بما في ذلك لأغراض الحفظ [والعرض] والبحث والتمثيل؛]
- (ب) [واستنباط مصنف أصلي [من مصنفات التأليف] يكون مستلهما من أشكال التعبير الثقافي التقليدي أو مستندا إليها أو مستعارا منها؛]
- (ج) [واستخدام/استعمال تعبير ثقافي تقليدي مشتق [قانونيا] من مصادر غير المستفيدين؛]
- (د) [واستخدام/استعمال تعبير ثقافي تقليدي معروف [من خلال طرق قانونية] خارج جماعة المستفيدين.]]
- 5.7 [باستثناء حماية أشكال التعبير الثقافي التقليدي السرية من الكشف]، وفي حدود الأفعال المسموح بها بموجب القانون الوطني فيما يخص المصنفات المحمية بموجب حقوق الملكية الفكرية [بما في ذلك] [حقوق المؤلف أو الإشارات والرموز المحمية بعلامات تجارية أو الاختراعات المحمية ببراءات أو نماذج المنفعة والتصاميم المحمية بحقوق التصاميم الصناعية، لا [ينبغي]/[يتعين] حظر أي فعل من تلك الأفعال بموجب حماية أشكال التعبير الثقافي التقليدي.]]

[المادة 8]

[مدة [الحماية]/[الصون]

[بديل الميسرين]

[تسري حماية أشكال التعبير الثقافي التقليدي بموجب هذا الصك ما دامت أشكال التعبير الثقافي التقليدي تفي بمعايير الأهلية للحماية بموجب المادة 3 من هذا الصك.]

[الخيار 1]

1.8 يجوز [للدول الأعضاء]/[الأطراف المتعاقدة] تحديد المدة المناسبة لسريان الحماية/حقوق أشكال التعبير الثقافي التقليدي، وفقا [لهذا [الصك]/[التي يجوز أن] [ينبغي أن]/[يتعين أن] تسري ما دامت أشكال التعبير الثقافي التقليدي تستوفي/تتلي [معايير الأهلية للحصول على الحماية] وفقا لهذا [الصك]، وبالتشاور مع المستفيدين.]

2.8 يجوز [للدول الأعضاء]/[الأطراف المتعاقدة] أن تنص على أن الحماية الممنوحة لأشكال التعبير الثقافي التقليدي ضد أي تحريف أو تشويه أو تعديل أو انتهاك مما يُرتكب بهدف إلحاق الضرر بها أو بسمعة أو صورة المستفيدين أو المنطقة التي ينتمون إليها، [ينبغي]/[يتعين] أن تسري لمدة غير محدّدة.]

[الخيار 2]

1.8 تحمي [الدول الأعضاء]/[الأطراف المتعاقدة] الموضوع المحدّد في هذا [الصك] طالما استمر المستفيدون من الحماية في التمتع بنطاق الحماية المبيّن في المادة 3.]

[الخيار 3]

1.8 [يجوز [للدول الأعضاء]/[الأطراف المتعاقدة] أن تنص على أنه [ينبغي]/[يتعين]، فيما يخص الجوانب المادية على الأقل لأشكال التعبير الثقافي التقليدي، أن تسري الحماية لمدة محدودة.]]

[المادة 9]

الشروط الشكلية

[بديل الميسرين]

دون المساس بحفظ السجلات أو التدوينات الأخرى لأشكال التعبير الثقافي التقليدي لتيسير الحماية عند الاقتضاء، لا ينبغي أن يكون التزام الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بالإجراءات الشكلية شرطاً مسبقاً لحماية أشكال التعبير الثقافي التقليدي بموجب هذا الصك].

[الخيار 1]

1.9 [كمبدأ عام،] ينبغي/يتعين ألا تُخضع [الدول الأعضاء]/[الأطراف المتعاقدة] حماية أشكال التعبير الثقافي التقليدي لأية شروط شكلية.]

[الخيار 2]

1.9 [يجوز] [للدول الأعضاء]/[الأطراف المتعاقدة] أن تفرض شروطاً شكلية لحماية أشكال التعبير الثقافي التقليدي.]

2.9 بالرغم من الفقرة 1، لا يجوز [لدولة عضو]/[طرف متعاقد] إخضاع حماية أشكال التعبير الثقافي التقليدي السرية لأية شروط شكلية.]

[المادة 10]

[العقوبات والجزاءات وممارسة [الحقوق]/[المصالح]]

[البديل 1]

يتعين على الدول الأعضاء وضع تدابير قانونية و/أو إدارية مناسبة وفعالة وراذعة ومتناسبة من أجل التصدي لحالات التعدي على الحقوق المنصوص عليها في هذا الصك.

[البديل 2]

1.10 يتعين على الدول الأعضاء، بالاشتراك مع [الشعوب] الأصلية، وضع تدابير قانونية و/أو إدارية ميسرة ومناسبة وفعالة [وراذعة] ومتناسبة من أجل التصدي لحالات التعدي على الحقوق المنصوص عليها في هذا الصك. وينبغي أن تتمتع [الشعوب] الأصلية بالحق في استهلال إجراء إنفاذ لصالحهم الشخصي ويتعين ألا يُشترط منهم إثبات الضرر المادي.

2.10 إذا ثبت التعدي على الحقوق المحمية بموجب هذا الصك طبقاً للفقرة 1.10، يتعين أن تشمل العقوبات تدابير إنفاذ مدنية وجنائية حسب الاقتضاء. ويجوز تضمين الجزاءات تدابير العدالة الإصلاحية [مثل الإعادة]، وفق طبيعة التعدي وأثره.

[البديل 3]

ينبغي للدول الأعضاء السعي من أجل اعتماد تدابير قانونية و/أو إدارية مناسبة وفعالة ومتناسبة، وفقاً لأنظمتها القانونية، من أجل ضمان تطبيق هذا الصك.

[البديل 4]

ينبغي/يتعين على الدول الأعضاء/الأطراف المتعاقدة أن توفر، وفقاً للقانون الوطني، التدابير القانونية أو السياسية أو الإدارية اللازمة لمنع الإضرار، عن قصد أو عن إهمال، بمصالح المستفيدين.

[المادة 11]

[التدابير الانتقالية]

1.11 [ينبغي]/[يتعين] أن يطبَّق هذا [الصك] على جميع أشكال التعبير الثقافي التقليدي التي تستوفي المعايير المنصوص عليها في هذا [الصك] عند دخول [الصك] حيز النفاذ.

[2.11/الخيار 1] [ينبغي]/[يتعين على] [الدول الأعضاء]/[الأطراف المتعاقدة] تأمين الحقوق التي اكتسبها الغير بموجب القانون الوطني قبل دخول هذا [الصك] حيز النفاذ.[

[2.11/الخيار 2] الأفعال المستمرة بخصوص أشكال التعبير الثقافي التقليدي التي بدأت قبل دخول هذا [الصك] حيز النفاذ والتي ما كانت لتكون مباحة أو التي ينظمها هذا [الصك] بطريقة مختلفة، [ينبغي]/[يتعين] تكييفها لتتماشى مع هذا [الصك] في غضون فترة معقولة بعد دخوله حيز النفاذ، رهن أحكام الفقرة 3] / [ينبغي]/[يتعين] السماح باستمرارها].[

3.11 وفيما يتعلق بأشكال التعبير الثقافي التقليدي التي تكتسي أهمية خاصة بالنسبة إلى المستفيدين والتي تكون قد أخرجت عن نطاق تحكّم هؤلاء المستفيدين، [ينبغي]/[يتعين] أن يكون لهؤلاء المستفيدين الحق في استرجاع تلك الأشكال.[

[المادة 12]

[العلاقة بالاتفاقات الدولية [الأخرى]

[بديل الميسرين]

يتعين تنفيذ هذا الصك بأسلوب دعم متبادل مع الصكوك الدولية الوجيهة الأخرى، بما في ذلك إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية.

البديل 1

1.12 [ينبغي]/[يتعين على] [الدول الأعضاء]/[الأطراف المتعاقدة] تنفيذ هذا [الصك] بطريقة [تكفل الدعم المتبادل] للاتفاقات الدولية [الأخرى] [السارية].

[2.12 ليس في هذا الصك ما يمكن/يتعين تفسيره كإنتقاص أو إلغاء للحقوق التي تتمتع بها [الشعوب] الأصلية أو الجماعات المحلية حالياً أو قد تكتسبها في المستقبل، وكذلك حقوق [الشعوب] الأصلية المنصوص عليها في إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية.

3.12 في حال تنازع بين القوانين، تكون الغلبة لحقوق [الشعوب] الأصلية المنصوص عليها في الإعلان المذكور وينبغي أن يسترشد أي تفسير بأحكام ذلك الإعلان.

[المادة 13]

[المعاملة الوطنية]

[بديل الميسرين]

يتعين توسيع ذات الحقوق والمنافع الممنوحة فيما يتعلق بأشكال التعبير الثقافي التقليدي من قبل دولة عضو/طرف متعاقد للمستفيدين المواطنين لتشمل المستفيدين الأجانب في أراضيها.

البديل 1

[ينبغي]/[يتعين على] كل [دولة عضو]/[طرف متعاقد] أن يطبق على المستفيدين الذين هم من مواطني [الدول الأعضاء]/[الأطراف المتعاقدة] الأخرى معاملة لا تقل تفضيلاً عن تلك التي يطبقها على المستفيدين الذين هم من مواطنيه فيما يتعلق بالحماية المنصوص عليها بموجب هذا [الصك].

[بدائل المواد 8 و9 و10 و11 و13]

[عدم النص على تلك الأحكام]

[المادة 14]

[التعاون عبر الحدود]

[بديل الميسرين]

في الحالات التي تقع فيها نفس أشكال التعبير الثقافي التقليدي في إقليم أكثر من دولة عضو واحدة/طرف متعاقد واحد، يتعين أن تسعى تلك الدول الأعضاء/الأطراف المتعاقدة إلى التعاون، بمشاركة [الشعوب] الأصلية والجماعات المحلية المعنية، حسب الاقتضاء، من أجل تنفيذ أهداف هذا الصك.

البديل 1

في الحالات التي تقع فيها أشكال التعبير الثقافي التقليدي [المحمية] في أقاليم [دول أعضاء]/[أطراف متعاقدة] مختلفة، [ينبغي]/[يتعين على] تلك [الدول الأعضاء]/[الأطراف المتعاقدة] أن تتعاون على معالجة حالات أشكال التعبير الثقافي التقليدي [المحمية] العابرة للحدود، بمشاركة [الشعوب] الأصلية والجماعات المحلية المعنية، حسب الاقتضاء، بغرض تنفيذ هذا [الصك].

المادة 15

[تكوين الكفاءات وإذكاء الوعي]

1.15 [ينبغي]/[يتعين على] [الدول الأعضاء]/[الأطراف المتعاقدة] التعاون على تكوين الكفاءات وتعزيز الموارد البشرية، لا سيما تلك الخاصة بالمستفيدين، وتطوير القدرات المؤسسية، من أجل تنفيذ [الصك] بفعالية.

2.15 [ينبغي]/[يتعين على] [الدول الأعضاء]/[الأطراف المتعاقدة] توفير الموارد اللازمة [للشعوب] الأصلية والجماعات المحلية والتعاقد معها من أجل وضع مشروعات لتكوين الكفاءات داخل [الشعوب] الأصلية والجماعات المحلية تركز على تطوير آليات ومنهجيات مناسبة، مثل مواد إلكترونية وتعليمية جديدة تكون ملائمة ثقافياً، ومُستحدثة بمشاركة تامة وفعالة [للشعوب] الأصلية والجماعات المحلية والمنظمات التي تمثلها.

3.15 [في هذا السياق، ينبغي]/[يتعين على] [الدول الأعضاء]/[الأطراف المتعاقدة] أن تنص على مشاركة تامة للمستفيدين و غيرهم من أصحاب المصالح، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص.]

4.15 [ينبغي]/[يتعين على] [الدول الأعضاء]/[الأطراف المتعاقدة] اتخاذ تدابير لإذكاء الوعي [بالصك]، لا سيما توعية مستخدمي وأصحاب أشكال التعبير الثقافي التقليدي بالتزاماتهم بموجب هذا الصك.]

[مشروع الميسرين]

المادة 16

الاستعراض

ستجري الدول الأعضاء/الأطراف المتعاقدة استعراضاً لهذا الصك، في موعد لا يتجاوز خمس سنوات بعد دخول الصك حيز النفاذ.

[نهاية المرفق والوثيقة]